

يَا بَحْرُكُمْ أَخْفَيْتَ مِنْ أَسْرَارٍ وَنَشَرْتَ فِي الْأَفَاقِ مِنْ أَخْبَارٍ ٢- المَدُّ فِيكَ تُثِيرُهُ فِي رَهْبَةٍ وَالْجِزْرُ فِيكَ تَبْنُهُ بِوَقَارٍ وَالطِيرُ مَلءُ جَنَاحِهِ
رَفَّتْ بِهِ فَمَضَى يَجُوبُ مَرَاتِعَ الْأَسْحَارِ وَالرِّيحُ تَبْتَدِرُ الْقَلَاعَ وَقَدْ سَجَتْ مِلءَ الشِّرَاعِ تَتَوَقَّعُ لِالْأَسْفَارِ هَ يَا أَيُّهَا الْمَلَّاحُ رَفَقًا بِالْمُنَى إِنِّي أَرَاكَ
تَحَنُّنًا لِلإِبْحَارِ أَمَّا لَنَا مَوْجٌ تَلَاطَمَ خِلْتُهُ يَشْكُو مِنَ الإِقْبَالِ وَالإِدْبَارِ يَرْنُو الشَّاطِئَةَ فَهَلْ مِنْ هَمْسَةٍ تَجْلُو بِهَا مَا عَامَ مِنْ أَسْرَارٍ؟ لِنَقُولَ عَنْ
دَوْلٍ مَضَتْ وَشَعُوبِهَا عَبْرُوكَ فَوْقَ مَوَاطِرِ (وَجَوَارِي رَحَلُوا إِلَى الْأَعْمَاقِ فِيكَ وَلَمْ تَزَلْ أَخْبَارُهُمْ تُرَوَى لَدَى السَّمَارِ